

مكتبة الحج

١٣

# موسوعة الأحاديث الضعيفة والموضوعة

## الحج والعمرة

دكتور

أحمد مصطفى متولى

المشرف العام على شبكة الطريق إلى الجنة

[www.way2ganna.com](http://www.way2ganna.com)

## بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ ، نَحْمَدُهُ ، وَنَسْتَعِينُهُ ، وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ،  
وَمِنْ سَائِرِ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا .

مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ .  
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .  
"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ" .

"يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ  
مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ  
رَقِيبًا"

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا . يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ  
ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا"

أَمَّا بَعْدُ : بين أيدينا موسوعة مُختصرة زكية، في الأحاديث الضعيفة والموضوعة في  
الحج والعمرة وهي منى هدية، أذبُ بها عن صحيح السنة النبوية، وأرجو بها النفع  
للأمة الإسلامية ، والمغفرة لى ولأهلى والذرية، والرحمة والجنة والرضوان من بارى  
البرية

أموت ويبقى كل ما كتبه فياليت من قرأ دعا ليا

عسى الإله أن يعفو عني ويغفر لى سوء فعاليا

أبو عبد الرحمن أحمد مصطفى

المشرف العام على شبكة الطريق إلى الجنة

[www.way2ganna.com](http://www.way2ganna.com)

[dr\\_ahmedmostafa\\_CP@yahoo.com](mailto:dr_ahmedmostafa_CP@yahoo.com)

(حقوق الطبع لكل مسلم عدا من غير فيه أو استخدمه في أغراض تجارية)

## موسوعة الأحاديث الضعيفة والموضوعة في الحج والعمرة

(من كتب الشيخ الألباني)

١. من حج البيت ولم يزرني فقد جفاني .
٢. من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي . - وزاد ابن عدي - وصحبي . ( موضوع )
٣. الجمعة حج الفقراء ، و في لفظ : المساكين .
٤. الدجاج غنم فقراء أمتي والجمعة حج فقرائها .
٥. من حج حجة الإسلام وزار قبري وغزا غزوة وصلى علي في القدس لم يسأله الله فيما افترض عليه .
٦. من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائيا وكل بها ملك يبلغني وكفي بها أمر دنياه وآخرته وكنت له شهيدا أو شفيعا .
٧. الحج قبل التزوج .
٨. من تزوج قبل أن يحج فقد بدأ بالمعصية .
٩. كثرة الحج و العمرة تمنع العيلة<sup>١</sup> .
١٠. للماشى أجر سبعين حجة وللراكب أجر ثلاثين حجة.
١١. إن من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الصلاة و لا الصيام و لا الحج و لا العمرة . قال : فما يكفرها يا رسول الله ؟ قال : الهموم في طلب المعيشة .
١٢. لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا صلاة ولا صدقة ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا يخرج من الإسلام كما تخرج الشعرة من العجين .
١٣. إذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه ومره أن يستغفر لك قبل أن يدخل بيته فإنه

<sup>١</sup> والمعنى صحيح ورد في حديث "أدبوا الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد"

مغفور له.

١٤. أربع دعوات لا ترد دعوة الحاج حتى يرجع ودعوة الغازي حتى يصدر ودعوة المريض حتى يبرأ ودعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب وأسرع هؤلاء الدعوات إجابة دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب.

١٥. خمس دعوات يستجاب لهن : دعوة المظلوم حتى ينتصر ، و دعوة الحاج حتى يصدر ، و دعوة المجاهد حتى يقفل ، و دعوة المريض حتى يبرأ ، و دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب.

١٦. إذا خرج الحاج من بيته فسار ثلاثا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وكان سائر أيامه درجات .

١٧. طلب العلم أفضل عند الله من الصلاة ، والصيام ، والحج ، والجهاد في سبيل الله عز وجل

١٨. الحاج في ضمان الله مقبلا ومدبرا فإن أصابه في سفره تعب أو نصب غفر الله له بذلك سيئاته وكان له بكل قدم يرفعه ألف درجة وبكل قطرة تصيبه من مطر أجر شهيد .

١٩. من ذهب في حاجة أخيه المسلم فقصيت حاجته كتبت له حجة وعمره وإن لم تقض كتبت له عمرة .

٢٠. من خرج حاجا يريد وجه الله ، فقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وشفع فيمن دعا له.

٢١. من خرج حاجا أو معتمرا ؛ فله بكل خطوة حتى يؤوب إلى رحله ألف ألف حسنة ، ويمحى عنه ألف سيئة ، وترفع له ألف درجة.

٢٢. حجوا ، فإن الحج يغسل الذنوب كما يغسل الماء الدرن<sup>٢</sup> .

٢٣. ما من رجل ينظر إلى وجه والديه نظر رحمة إلا كتب له بها حجة مقبولة مبرورة قيل

<sup>٢</sup> والمعنى صحيح ورد في حديث "أدبوا الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد"

- يا رسول الله وإن نظر إليه في اليوم مئة ألف مرة قال وإن نظر.
٢٤. كبر في دبر صلاة الفجر من يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق صلاة العصر .
٢٥. من مات في طريق مكة لم يعرضه الله عز وجل يوم القيامة ولم يحاسبه.
٢٦. طوبى لمن بات حاجا ، وأصبح غازيا ؛رجل مستور ، ذو عيال متعفف قانع باليسير من الدنيا ، يدخل عليهم ضاحكا ، ويخرج عليهم ضاحكا ، فو الذي نفسي بيده ! إنهم هم الحاجون الغازون في سبيل الله عز وجل .
٢٧. من توضأ ، ثم توجه إلى مسجد يصلي فيه الصلاة ؛ كان له بكل خطوة حسنة ، ويمحى عنه سيئة ، والحسنة بعشر ، فإذا صلى ثم انصرف عند طلوع الشمس ؛ كتب له بكل شعرة في جسده حسنة ، وانقلب بحجة مبرورة ، وليس كل حاج مبرورا ، فإن جلس حتى يركع ؛ كتب له بكل حسنة ألفا ألفي حسنة ، ومن صلى صلاة الفجر ؛ فله مثل ذلك ، وانقلب بعمره مبرورة ، وليس كل معتمر مبرورا.
٢٨. كفر بالله العظيم جل وعز عشرة من هذه الأمة : الغال ، و الساحر ، والديوث ، وناكح المرأة في دبرها ، وشارب الخمر ، ومانع الزكاة ، ومن وجد سعة ومات ولم يحج ، والساعي في الفتن ، وبائع السلاح أهل الحرب ،ومن نكح ذات محرم منه.
٢٩. حجوا قبل أن لا تحجوا فكأني أنظر إلى حبشي أصمع أفدع بيده معول يهدمها حجرا حجرا ٣.

- ٣٠- حجوا قبل أن لا تحجوا : يقعد أعراهما على أذنان أوديتها ، فلا يصل إلى الحج أحد
٣١. إن في الجنة شجرة ، الورقة منها تغطي جزيرة العرب ، أعلى الشجرة كسوة لأهل الجنة ، وأسفل الشجرة خيل بلق ، سروجها زمرد أخضر ، ولحمها در أبيض ، لا تروث ولا تبول ، لها أجنحة ، تطير بأولياء الله حيث يشاءون ، فيقول من دون تلك الشجرة : يا

<sup>٣</sup> والحديث الصحيح الذي يحمل نفس المعنى هو : " استمتعوا من هذا البيت، فإنه قد هدم مرتين ويرفع في الثالثة . " ( الألباني ، صحيح الجامع ، ٩٥٥).

رب ! بم نال هؤلاء هذا ؟ فيقول الله تعالى : كانوا يصومون وأنتم تفطرون ، وكانوا يصلون وأنتم تنامون ، وكانوا يتصدقون وأنتم تبخلون ، وكانوا يجاهدون وأنتم تقعدون . من ترك الحج لحاجة من حوائج الناس ؛ لم تقض له تلك الحاجة حتى ينظر إلى المخلفين قدموا ، ومن أنفق مالا فيما يرضي الله ، فظن أن لا يخلف الله عليه ؛ لم يمت حتى ينفق أضعافه فيما يسخط الله ، ومن ترك معونة أخيه المسلم فيما يؤجر عليه ؛ لم يمت حتى يبتلى بمعونة من يآثم فيه ولا يؤجر عليه

٣٢. أوحى الله تعالى إلى آدم عليه السلام ؛ أن يا آدم ! حج هذا البيت قبل أن يحدث بك حدث الموت . قال : وما الموت ؟ قال : سوف تذوقه . قال : من أستخلف في أهلي ؟ قال : اعرض ذلك على السماوات والأرض والجبال ؛ فعرض على السماوات فأبت ، وعرض على الأرض فأبت ، وعرض على الجبال فأبت ، وقبله ابنه ؛ قاتل أخيه ، فخرج آدم عليه السلام من أرض الهند حاجا ، فما نزل منزلا أكل فيه وشرب ؛ إلا صار عمرانا بعده وقرى ، حتى قدم مكة ؛ فاستقبلته الملائكة بالبطحاء ، فقالوا : السلام عليك يا آدم ! بر حجك ، أما إنا قد حججنا هذا البيت قبلك بألفي عام . - قال أنس رضي الله عنه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والبيت يومئذ ياقوته حمراء جوفاء ، لها بابان ، من يطوف يرى من في جوف البيت ، ومن في جوف البيت يرى من يطوف - ؛ فقضى آدم نسكه ؛ فأوحى الله إليه : يا آدم ! قضيت نسكك ؟ قال : نعم يا رب ! قال : فسل حاجتك تعط . قال : حاجتي أن تغفر لي ذنبي وذنبي ولدي . قال : أما ذنبك يا آدم ؛ فقد غفرناه حين وقعت بذنبك ، وأما ذنب ولدك ؛ فمن عرفني ، وآمن بي وصدق رسلي وكتابي ؛ غفرنا له ذنبه .

٣٣. إذا كان عشية عرفة هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فيطلع على أهل الموقف مرحبا بزواره والوافدين إلى بيته وعزتي لأنزلن إليكم ولأساوي مجلسكم بنفسي فيترنل إلى عرفة فيعهم بمغفرته ويعطيهم ما يسألون إلا المظالم ويقول يا ملائكتي أشهدكم أني قد غفرت لهم ولا يزال كذلك إلى أن تغيب الشمس ويكون إمامهم إلى المزدلفة ولا يعرج إلى السماء تلك

الليلة فإذا أشعر الصبح وقفوا عند المشعر الحرام غفر لهم حتى المظالم ثم يعرج إلى السماء وينصرف الناس إلى منى .

٣٤. إذا كان يوم عرفة ؛ غفر الله للحاج ، فإذا كان ليلة المزدلفة ؛ غفر الله عز وجل للتجار ، فإذا كان يوم منى ؛ غفر الله للجمالين ، فإذا كان يوم جمرة العقبة ؛ غفر الله عز وجل للسؤال ، فلا يشهد ذلك الموضع أحد إلا غفر له .

٣٥. لا يبقى أحد يوم عرفة في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا غفر له . فقال رجل : لأهل معرف يا رسول الله ! أم للناس عامة ؟ فقال : بل للناس عامة<sup>٤</sup>.

٣٦. يجتمع كل يوم عرفة بعرفات جبريل وميكائيل وإسرافيل والخضر ، فيقول جبريل : ما شاء الله ، لا قوة إلا بالله ، فيرد عليه ميكائيل : ما شاء الله ، كل نعمة من الله ، فيرد عليه إسرافيل : ما شاء الله ، الخير كله بيد الله ، فيرد عليه الخضر : ما شاء الله ، لا يصرف السوء إلا الله ، ثم يتفرقون عن هذه الكلمات ، فلا يجتمعون إلى قابل من ذلك اليوم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فما من أحد يقول بمؤلاء الأربع مقالات حين يستيقظ من نومه إلا وكل الله به أربعة من الملائكة يحفظونه . . ( الحديث بطوله .

٣٧. من أحيا الليالي الأربع ، و جبت له الجنة ، ليلة التروية و ليلة عرفة ، و ليلة النحر ، و ليلة الفطر .

<sup>٤</sup> والمغفرة لأهل عرفة وردت في حديث عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وإنه ليدنو يتجلى ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء" رواه مسلم والنسائي وابن ماجه

وزاد رزين في جامعه فيه : " اشهدوا ملائكتي أني قد غفرت لهم " قال الألباني في صحيح الترغيب (١١٥٤): ( صحيح لغيره )

٣٨. خمس ليال لا ترد فيهن الدعوة أول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الجمعة وليلة الفطر و ليلة النحر .

٣٩ - أفضل الأيام يوم عرفة إذا وافق يوم الجمعة وهو أفضل من سبعين حجة في غير جمعة

٤٠ - الحج جهاد والعمرة تطوع

٤١ - ما قبل حج امرئ إلا رفع حصاه يعني حصى الجمار

٤٢ - ما أنفقت الورق في شيء أحب إلى الله عز وجل من نخيرة تنحر في يوم عيد

٤٣ - ما عمل ابن آدم في هذا اليوم أفضل من دم يهراق ، إلا أن تكون رحماً توصل

٤٤ - ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب إلى الله من إرهاب الدم ، إنه ليأتي يوم

القيامة بقرونها و أشعارها و أظلافها ، و إن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع على الأرض ، فطيبوا بها نفس ،

٤٥ - من تمام الحج أن تحرم من دويرة أهلك

٤٦ - من أهل بحجة أو عمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر ، أو وجبت له الجنة

٤٧ - ليستمتع أحدكم بحله ما استطاع فإنه لا يدري ما يعرض في إحرامه

٤٨ - إني لأعلم أرضاً يقال لها : عمان ، ينضح بجانبها البحر ، الحجة منها أفضل من حجتين من غيرها

٤٩ - الحجر الأسود يمين الله في الأرض يصافح بها عباده



٥٠- لا يركب البحر إلا حاج أو معتمر أو غاز في سبيل الله ، فإن تحت البحر ناراً و تحت النار بحراً

٥١- لا يركب البحر إلا غاز أو حاج أو معتمر

٥٢- من سنة الحج أن يصلي الإمام الظهر و العصر ، و المغرب و العشاء الآخرة و الصبح .مخني ، ثم يغدوا إلى عرفة فيقبل حيث قضي له ، حتى إذا زالت الشمس خطب الناس ، ثم صلى الظهر و العصر جميعاً ، ثم وقف بعرفات حتى تغرب الشمس فإذا رمى الجمرة الكبرى حل له كل شيء حرم عليه إلا النساء و الطيب حتى يزور

٥٣- يأتي على الناس زمان يحج أغنياء أمتي للترهة ، و أوساطهم للتجارة و قراؤهم للرياء و السمعة ، و فقراؤهم للمسألة

٥٤- أتاني جبريل عليه السلام لثلاث بقين من ذي القعدة فقال : دخلت العمرة إلى الحج إلى يوم القيامة ، فعند ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدى

٥٥- من حج عن والديه ، أو قضى عنهما مغرمًا بعثه الله يوم القيامة مع الأبرار

٥٦- الحاج في ضمان الله مقبلاً ومدبراً ؛ فإن أصابه في سفره تعب أو نصب غفر الله له بذلك سيئاته ، وكان له بكل قدم يرفعه ألف درجة ، وبكل قطرة تصيبه من مطر أجر شهيد

٥٧- الحاج الراكب له بكل خف يضعه بغيره حسنة ، والماشي له بكل خطوة يخطوها سبعون حسنة من حسنات الحرم

٥٨- جئتم تسألوني عن الصنعة لمن تحقق ؟ لا تنبغي الصنعة إلا لذي حسب أو دين ، و جئتم تسألوني عن الرزق و ما يجلبه على العبد ؟ فاستجلبوه و استزلوه بالصدقة ، و جئتم

تسألوني عن جهاد الضعفاء؟ فإن جهاد الضعفاء الحج و العمرة ، و جئتم تسألوني عن جهاد النساء؟ و إن جهاد المرأة حسن التبعل ، و جئتم تسألوني عن الرزق؟ و من يأتي؟ و كيف يأتي؟ أبي الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم

٥٩- ست من جاء بواحدة منهن ، جاء و له عهد يوم القيامة ، تقول كل واحدة منهن : قد كان يعمل بي : الصلاة ، و الزكاة ، و الحج ، و الصيام ، و أداء الأمانة ، و صلة الرحم

٦٠- أفضل الأعمال عند الله تعالى إيمان لا شك فيه و غزو لا غلول فيه و حج مبرور

٦١- وما سبح الحاج من تسبيحة ولا هلّل من تهليل ولا كبر من تكبيرة إلا بشر بها تبشيرة

٦٢- وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله ما الإسلام قال أن يسلم لله قلبك وأن يسلم المسلمون من لسانك ويدك قال فأبي الإسلام أفضل قال الإيمان قال وما الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت .

قال: فأبي الإيمان أفضل؟ قال: الهجرة .

قال: وما الهجرة؟ قال: أن تهجر السوء.

قال: فأبي الهجرة أفضل؟ قال: الجهاد. قال: وما الجهاد؟ قال: أن تقاتل الكفار إذا لقيتهم.

قال: فأبي الجهاد أفضل؟ قال: من عُقر جواده وأهريق دمه.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عملان هما أفضل الأعمال إلا من عمل بمثلهما حجة مبرورة أو عمرة مبرورة

٦٣- الحاج يشفع في أربعمائة من أهل بيت أو قال من أهل بيته ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه

٦٤- من جاء يؤم البيت الحرام فركب بغيره فما يرفع البعير خفا ولا يضع خفا إلا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة حتى إذا انتهى إلى البيت فطاف وطاف بين الصفا والمروة ثم حلق أو قصر إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فهلم نستأنف العمل .  
فذكر الحديث

٦٥- من حج من مكة ماشيا حتى يرجع إلى مكة كتب الله له بكل خطوة سبعمائة حسنة كل حسنة مثل حسنات الحرم

قيل له وما حسنات الحرم قال بكل حسنة مائة ألف حسنة

٦٦- وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن آدم أتى البيت ألف أتية لم يركب قط فيهن من الهند على رجليه

٦٧- الحجاج والعمار وفد الله إن دعوه أجابهم وإن استغفروه غفر لهم

٦٨- يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج

٦٩- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما أهبط الله آدم من الجنة قال إني مهبط معك بيتا أو منزلا يطاف حوله كما يطاف حول عرشي ويصلى عنده كما يصلى عند عرشي فلما كان زمن الطوفان رفع وكان الأنبياء يحجونه ولا يعلمون مكانه فبوأه لإبراهيم فبناه من خمسة أجبل حراء وثبير ولبنان وجبل الطور وجبل الخير فتمتعوا منه ما استطعتم

٧٠- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أوحى الله تعالى إلى آدم عليه السلام أن يا آدم حج هذا البيت قبل أن يحدث بك حدث الموت قال وما يحدث علي يا رب قال ما لا تدري وهو الموت

قال وما الموت قال سوف تذوق قال ومن أستخلف في أهلي قال اعرض ذلك على السموات والأرض والجبال فعرض ذلك على السموات فأبت والأرض فأبت وعرض على الجبال فأبت وقبله ابنه قاتل أخيه فخرج آدم عليه السلام من أرض الهند حاجا فما نزل منزلا أكل فيه وشرب إلا صار عمرانا بعده وقرى حتى قدم مكة فاستقبلته الملائكة [ بالبطحاء ] فقالوا السلام عليك يا آدم بر حجك أما إنا قد حججنا هذا البيت قبلك بألفي عام

قال أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والبيت يومئذ ياقوتة حمراء جوفاء لها بابان من يطوف يرى من في جوف البيت ومن في جوف البيت يرى من يطوف فقضى آدم نسكه فأوحى الله تعالى إليه يا آدم قضيت نسكك قال نعم يا رب قال فسل حاجتك تعط قال جل حاجتي أن تغفر لي ذنبي وذنبي ولدي قال أما ذنبك يا آدم فقد غفرنا حين وقعت بذنبك وأما ذنب ولدك فمن عرفني وآمن بي وصدق رسلي وكتابي غفرنا له ذنبه

٧١- ما من عبد ولا أمة يضن بنفقة ينفقها فيما يرضي الله إلا أنفق أضعافها فيما يسخط الله وما من عبد يدع الحج لحاجة من حوائج الدنيا إلا رأى محقه قبل أن تقضي تلك الحاجة يعني حجة الإسلام وما من عبد يدع المشي في حاجة أخيه المسلم قضيت أو لم تقض إلا ابتلي بمعونة من يأثم عليه ولا يؤجر فيه

٧٢- إن الكعبة لها لسان وشفطان ولقد اشتكت فقالت يا رب قل عوادي وقل زواري فأوحى الله عز وجل إني خالق بشرأ خشعا سجدا يحنون إليك كما تحن الحمامة إلى بيضها

٧٣- إن داود النبي صلى الله عليه وسلم قال إلهي ما لعبادك عليك إذا هم زاروك في بيتك قال لكل زائر حق على المزور يا داود إن لهم علي أن أعافهم في الدنيا وأغفر لهم إذا لقيتهم

٧٤- ما راح مسلم في سبيل الله مجاهدا أو حاجا مهلا أو ملبيا إلا غربت الشمس بذنوبه وخرج منها

٧٥- وأما وقوفك بعرفات فإن الله تعالى يطلع على أهل عرفات فيقول عبادي أتوني شعثا غبرا أتوني من كل فج عميق فيباهي بهم الملائكة فلو كان عليك من الذنوب مثل رمل عالج ونجوم السماء وقطر البحر والمطر غفر الله لك

وأما رميك الجمار فإنه مدخور لك عند ربك أحوج ما تكون إليه وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تقع منك نورا يوم القيامة

وأما طوافك بالبيت فإنك تصدر وأنت من ذنوبك كهيئة يوم ولدتك أمك

٧٦- من خرج في هذا الوجه لحج أو عمرة فمات فيه لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة

قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يباهي بالطائفين

٧٧- إن هذا البيت دعامة من دعائم الإسلام فمن حج البيت أو اعتمر فهو ضامن على الله فإن مات أدخله الجنة وإن رده إلى أهله رده بأجر وغنيمة

٧٨- النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله بسبعمئة ضعف

٧٩- الحج في سبيل الله النفقة فيه الدرهم بسبعمئة

٨٠- الحجاج والعمار وفد الله إن سألوا أعطوا وإن دعوا أجيبوا وإن أنفقوا أخلف لهم والذي نفس أبي القاسم بيده ما كبر مكبر على نشز ولا أهل مهل على شرف من الأشراف إلا أهل ما بين يديه وكبر حتى ينقطع منه منقطع التراب

٨١- الحجاج والعمار وفد الله عز وجل يعطيهم ما سألوا ويستجيب لهم ما دعوا ويخلف عليهم ما أنفقوا الدرهم ألف ألف درهم

٨٢- ما أمعر حاج قط

قيل لجابر ما الإمرار قال ما افتقر

٨٣- إذا خرج الرجل حاجا بنفقة طيبة ووضع رجله في الغرز فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السماء لبيك وسعديك زادك حلال وراحلتك حلال وحجك مبرور غير مأزور وإذا خرج بالنفقة الخبيثة فوضع رجله في الغرز فنادى لبيك ناداه مناد من السماء لا لبيك ولا سعديك زادك حرام ونفقتك حرام وحجك مأزور غير مبرور

٨٤- لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي عسفان حين حج قال يا أبا بكر أي واد هذا ؟ قال وادي عسفان قال لقد مر به هود وصالح على بكرات خطهما الليف أزرهم العباء وأرديتهم النمار يحجون البيت العتيق

٨٥- حج موسى عليه السلام على ثور أحمر عليه عباءة قطوانية

٨٦- من الحاج قال الشعث التفل

قال فأبي الحج أفضل قال العج والشج

قال وما السبيل قال الزاد والرحالة

وعند الترمذي عنه : جاء رجل فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة

٨٧- ما أهل مهل قط إلا آبت الشمس بذنوبه

٨٨- ما من محرم يضحي لله يومه يلي حتى تغيب الشمس إلا غابت بذنوبه فعاد كما ولدته أمه

٨٩- ما راح مسلم في سبيل الله مجاهداً أو حاجاً مهلاً أو ملبياً إلا غربت الشمس بذنوبه وخرج منها

٩٠- من أهل بعمره من بيت المقدس كانت كفارة لما قبلها من الذنوب قالت فخرجت أُمِّي من بيت المقدس بعمره

٩١- عن عبد الله بن عبيد بن عمير رضي الله عنه أنه سمع أباه يقول لابن عمر رضي الله عنهما ما لي لا أراك تستلم إلا هذين الركنين الحجر الأسود والركن اليماني فقال ابن عمر إن أفعل فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن استلامهما يحط الخطايا قال وسمعت يقول من طاف أسبوعاً يحصيه وصلى ركعتين كان كعدل رقبة

٩٢- ما رفع رجل قدماً ولا وضعها إلا كتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات

٩٣- وعن حميد بن أبي سوية رضي الله عنه قال سمعت ابن هشام يسأل عطاء بن أبي رباح عن الركن اليماني وهو يطوف بالبيت فقال عطاء حدثني أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل به سبعون ملكاً فمن قال اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قالوا آمين

فلما بلغ الركن الأسود قال يا أبا محمد ما بلغك في هذا الركن الأسود فقال عطاء حدثني أبو هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فاضله فإنما يفاض يد الرحمن

قال له ابن هشام يا أبا محمد فالطواف قال عطاء حدثني أبو هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال من طاف بالبيت سبعاً ولا يتكلم إلا بسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله محيت عنه عشر سيئات وكتبت له عشر حسنات ورفع

له بها عشر درجات ومن طاف فتكلم وهو في تلك الحال خاض في الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه

٩٤- يتزل الله كل يوم على حجاج بيته الحرام عشرين ومائة رحمة ستين للطائفين وأربعين للمصلين وعشرين للناظرين

٩٥- من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه

٩٦- من توضأ فأصبغ الوضوء ثم أتى الركن يستلمه خاض في الرحمة فإذا استلمه فقال بسم الله والله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله غمرته الرحمة فإذا طاف بالبيت كتب الله له بكل قدم سبعين ألف حسنة وحط عنه سبعين ألف سيئة ورفع له سبعين ألف درجة وشفع في سبعين من أهل بيته فإذا أتى مقام إبراهيم فصلى عنده ركعتين إيمانا واحتسابا كتب الله له عتق رقبة محررة من ولد إسماعيل وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه

٩٧- يبعث الله الحجر الأسود والركن اليماني يوم القيامة ولهما عينان ولسانان وشفتان يشهدان لمن استلمهما بالوفاء

٩٨- يشهد لمن استلمه بالحق وهو يمين الله عز وجل يصافح بها خلقه

٩٩- أشهدوا هذا الحجر خيرا فإنه يوم القيامة شافع يشفع له لسانان وشفتان يشهد لمن استلمه

١٠٠- الحجر الأسود من حجارة الجنة وما في الأرض من الجنة غيره وكان أبيض كالمها ولولا ما مسه من رجس الجاهلية ما مسه ذو عاهة إلا برا

وفي رواية لابن خزيمة قال :



الحجر الأسود ياقوتة بيضاء من يواقيت الجنة وإنما سودته خطايا المشركين يبعث يوم القيامة مثل أحد يشهد لمن استلمه وقبله من أهل الدنيا

١٠١- نزل الركن الأسود من السماء فوضع على أبي قبيس كأنه مهابة بيضاء فمكث أربعين سنة ثم وضع على قواعد إبراهيم

١٠٢- استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلا ثم التفت فإذا هو بعمر بن الخطاب يبكي فقال يا عمر هاهنا تسكب العبرات

١٠٣- وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال فدخلنا مكة ارتفاع الضحى فأتى يعني النبي صلى الله عليه وسلم باب المسجد فأناخ راحلته ثم دخل المسجد فبدأ بالحجر فاستلمه وفاضت عيناه بالبكاء فذكر الحديث قال ورمل ثلاثا ومشى أربعا حتى فرغ فلما فرغ قبل الحجر ووضع يديه عليه ثم مسح بهما وجهه

١٠٤- من دخل البيت دخل في حسنة وخرج من سيئة مغفورا له

\*\*\*\*\*